

الاخر واجتبت بوجوه قاله ابن جرير والذي يحقق مول صحه  
 القائلين ان معنى ذلك هذا الذي رزقنا من قبل في الدنيا ان الله  
 جل ثناؤه مال كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا طالتوا يقولون هذا  
 الذي رزقنا من قبل ولم يخصص ان ذلك من قبلهم في بعض  
 دون بعض فان كان ما خبر جل ذكره عنهم ان ذلك من قبلهم كلما  
 رزقوا من ثمرة فلا شك ان ذلك من قبلهم في اول رزق رزقوه من  
 ثمارها التوابه بعد دخولهم الجنة واستغفروا فيها الذي لم ينقله  
 عندهم من ثمارها ثمرة فاذا كان لا شك ان ذلك من قبلهم في اوله  
 فهو من قبلهم في اوسطه وما يتلوه فمعلوم انه محال ان يقولوا  
 لاول رزق رزقوه من ثمار الجنة هذا الذي رزقنا من قبل هذا  
 من ثمار الجنة وكيف يجوز ان يقولوا لاول رزق من ثمارها ولما  
 يتقدمه عندهم غيره منها هذا الذي رزقناه قبل الا ان  
 ينسبهم ذو عيبه وظلال الى قبيل الكذب وقد طهرهم الله  
 منه او يدفع دافع ان يكون ذلك من قبلهم لاول رزق برزقوه  
 من ثمارها في دفع صحه ما اوجب الله صحته من غير نصب  
 دلالة على ان ذلك في حال من احوالهم دون حال فقد تبين ان  
 معنى الابه كلما رزقوا من ثمرة من ثمار الجنة في الجنة ورضيها قالوا

هذا

هذا الذي رزقنا من قبل هذا في الدنيا قلت اصحاب  
 القول الاول لخصون هذا العام بما عدا الرزق الاول  
 لدلالة العقل والسياق عليه وليس هذا ببدع من  
 طريقة القران وانك مضطر الى تصحيحه ولا بد بانواع من  
 التصحيحات احدها ان كثير من ثمار الجنة وهي  
 التي لا تظير لها في الدنيا لا تفلك فيها ذلك الثاني ان كثير  
 من اهلها لم يبرزوا جميع ثمرات الدنيا التي لها نظير في  
 الجنة الثالث انه من العلوم انهم لا يستفدون على التول  
 ابد الاباد كلما اتوا ثمرة واحدة فالله الذي رزقنا في  
 الدنيا ويستفدون على هذا الكلام دليما الى غير نهايه والقران  
 العزيز لم يقصد الى هذا المعنى ولا هو مما يعتنى به من  
 تعبهم ولذتهم وانما هو كهم مبين خارج على المعتاد المفهوم  
 الخطاب ومعناه انه يشبه بعضه بعضا ليس اوله خير  
 من اخره ولا هو مما يعرض له ما يعرض لثمر الدنيا عند  
 تقادم الثمر ولبرها من نقصان حملها وصغر ثمرها  
 وغير ذلك بل اوله مثل اخره واخره مثل اوله وهو  
 خيار الله يشبه بعضه بعضا فهذا وجه قولهم ولا يلزم